

الرسالة الإستفتائية

الثالثة عشر

لسماحة ولي أمر المسلمين آية الله العظمى

السيد محمود الحسني

(دام ظله الشريف)

إعداد

أحد طلبة الحوزة العلمية الصادقة

النجف الأشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجالس الحسينية

س/ ما هو حكم سماحتكم بالذين يقيمون المجالس الحسينية وهم غير ملتزمين بالواجبات الدينية؟

* بسمه تعالى:-

لو سألت أحدهم، لم يقيم المجلس الحسيني أو ليسأل نفسه دون أن يسأله أحد، ويحتمل في الرد أجوبة عديدة نذكر اثنين رئيسيين ينقدحان في ذهن أي إنسان:

الجواب الأول: أنه يقيم المجلس من أجل الرياء والسمعة.

وقد حكم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على مثل هذا الشخص حيث ورد أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ((سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا لا يريدون ما عند ربهم، يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف، يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم)).

الجواب الثاني: أنه يقيم المجلس من أجل حبه للحسين (عليه السلام) ومن أجل شفاعة الحسين (عليه السلام) في الدنيا وفي الآخرة، وقبل الحكم على هذا الشخص علينا أن نعلم بالضرورة أن الإمام علي (عليه السلام) أفضل من الإمام الحسين (عليه السلام) وأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل من الإمام علي ومن الإمام الحسين (عليهما السلام) وبعد هذا أذكر الحكم الذي حكم به الإمام الباقر (عليه السلام) على مثل هذا الشخص حيث ورد عن جابر عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال: ((... يا جابر لا تذهبن بك المذاهب، حسب الرجل أن يقول أحب علياً وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلاً فلو قال بعد ذلك أحب رسول الله ورسول الله خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئاً، فاتقوا الله واعملوا بما عند الله، ليس بين الله وبين أحد قرابة، أحب العباد إلى الله تعالى وأكرمهم عليه اتقاهم وأعملهم بطاعته، يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تعالى إلا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا والله لأحد من حجة، من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي، ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو، ما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع)). والله العالم.

عصمة الزهراء (عليها السلام)

س/ هل أن الزهراء (عليها السلام) معصومة كعصمة الأنبياء (عليهم السلام) والأئمة (عليهم السلام) فإذا كان ذلك فهل إذا لم يوجد معصوم في زمانها فهل سوف تتصدى لقيادة الأمة الإسلامية عند ذلك وهل سوف تصلي جمعة أو جماعة بإمامتها؟

*** بسمه تعالى :-**

فاطمة الزهراء (عليها السلام) من المعصومين ولا فرق من هذه الجهة بين عصمتها (عليها السلام) وعصمة الأنبياء (عليهم السلام) أو عصمة الأئمة (عليهم السلام) وإذا سجل فرق فهو اعتباري وليس حقيقياً، فكما يقال أن الحسن بن علي إمام معصوم وليس بامرأة معصومة، كذلك يقال أن الزهراء (عليها السلام) امرأة معصومة وأم أئمة معصومين ولا يقال عنها (إمام معصوم) ولا (نبي معصوم) ولا (رجل معصوم) وما يطرح من أنواع للعصمة لا مدخلية لها من هذه الجهة، والفرق المحال المذكور في السؤال يرد فيه عدة مناقشات منها هل يشترط بالإمامة ((الإمام المعصوم)) الذي يمثل الامتداد للنبي (عليه الصلاة والسلام) الرجولة أو لا؟ ومنها أن أدلة إمامة الجماعة والجمعة واشتراط الذكورة لإمامة الرجال.

هل تشمل المعصوم (هل تشمل الزهراء) أو لا؟ إضافة لذلك يأتي النقاش في أصل الملازمة بين العصمة وقيادة الأمة وبين إمامة صلاة الجمعة والجماعة، وعلى جميع التقادير فما دامت الزهراء (عليها السلام) معصومة وما دام قولها قول النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو قول الله تعالى وما دام رضاها رضا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ورضا الله تعالى وما دام غضبها غضب النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وغضب الله سبحانه وتعالى و... فإذا حكمت وأمرت بشيء فهو حكم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو حكم الله تعالى ولهذا يجب إطاعة أمرها وحكمها. وعليه لا يمكن تصور وقوع المعارضة الواقعية بين ما تأمر وتحكم به (عليها السلام) وبين ما يأمر ويحكم به غيرها من المعصومين (عليهم السلام) لأن المعارضة الواقعية بين الحكمين تعني المعارضة بين حكمين إلهيين وهذا مرفوض شرعاً وعقلاً ووجداناً. ويوجد تفصيل للكلام لا داعي لذكره في المقام لعدم ترتب الثمرة العلمية ولا العملية في كلام كهذا.

الخمسة لأول مرة

س/ شخص خَمَسَ لأول مرة بعد استشهاد السيد الصدر (قدس سره) ودفع قسماً من خمسه إلى مكتب السيد (قدس سره) والبعض الآخر إلى الفقراء من سهم الإمام والسادة، هل يعتبر مخمساً حالياً؟ وما يترتب عليه حالياً؟ أفئونا بالتفصيل (حفظكم الله).

*** بسمه تعالى:-**

عليه مراجعتنا لإجراء المصالحة الشرعية معه.

القتل المتعمد

س/ شخص قتل نفساً متعمداً، ماذا يترتب عليه يوم القيامة؟
إذا: أقيم عليه الحد وقتل.
إذا أعطى الدية، بدون أن يقتل.
إذا تراضى مع أهل المقتول بالتسامح، أي بدون دية.

*** بسمه تعالى:-**

عليك أن تستغفر الله وتنبؤ إليه توبةً نصوحاً بحيث تعيش الخوف من الله سبحانه وتعالى ومن عظمته وكبريائه وتعيش الخوف من

العقوبات المترتبة على جنایاتك ومعاصيك فعليك أن تجتهد في ترك المعاصي وكسب الطاعات، ولا تأمن من مكر الله، لأنه ورد في قوله تعالى: { فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ } الأعراف/ ٩٩.

ويبقى الأمر لله تعالى فرحمته وسعت كل شيء كما في قوله تعالى {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ} الزمر/ ٥٣. فعلينا أن نعيش رجاء الله تعالى ليغفر ويتوب علينا والنتيجة عليك أن تعيش بين الخوف والرجاء.

ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): ((يا بني، خف الله خوفاً ترى أنك إن أتيته بحسنات أهل الأرض لم يتقبلها منك وأرج الله رجاء كأنك لو أتيته بسيئات أهل الأرض غفرها لك)).

القتل لمرضاة الله سبحانه

س/ أحد المكلفين قام بعمل فيه رضا الله سبحانه وإصلاح للمجتمع، وإفساد عمل الشيطان، وهذا العمل أدى إلى قتل صاحب هذا العمل الشيطاني أو العامل في هذا المجال، فماذا يترتب على هذا المكلف، إذا كان المقتول مسلماً، أو يزيدياً أو مسيحياً؟

*** بسمه تعالى:-**

إذا كان عمك بفتوى المجتهد فليس عندنا كلام، وإذا كان المقتول لا يستحق القتل فلا يجوز لك قتله، وإذا كان المقتول يستحق القتل وثبت ذلك بالبينة والإقرار وكان المقتول قد سبّ النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) أو سبّ أحد الأئمة (عليهم السلام) أو سبّ فاطمة الزهراء (عليها السلام) أو كان المقتول قد ادّعى النبوة فلا يترتب عليك شيء.

الزواج المنقطع

س/ امرأة أفاضت بكارتها بدون زواج شرعي (بالزنا) والآن هي غير مشهورة بالزنا، فهل يجوز الزواج المنقطع منها، وبإدخال قبلاً أو دبراً، علماً أنها بالغة رشيدة، وماذا إذا كان والدها حيّاً أو متوفى، أفئتنا ماجورين؟

*** بسمه تعالى:-**

إذا كان والدها على قيد الحياة، فلا يجوز الزواج بها مطلقاً إلا بإذن ولي أمرها.

أما إذا كان والدها قد فارق الحياة فلا يجوز الزواج بها إلا بإذن الحاكم الشرعي.

الصدقة

س/ ما هي الصدقة المحرمة على السادة غير الزكاة كما ورد عن أحد الأئمة (عليهم السلام) (حرمت علينا الصدقة وأحل لنا الخُمس)؟

وسمعنا أن بعض العلماء يجوز إعطاء الصدقة للمتسولين من السادة؟ فكيف ذلك؟

*** بسمه تعالى:-**

يحرم على السادة الصدقة الواجبة من الزكاة، وزكاة الفطرة وإذا أضر أحد السادة إلى ذلك جاز له ذلك وجاز الإعطاء له منها.

وإننا لله وإننا إليه راجعون، أناس من السادة ومن غير السادة تنعم بأموال السادة وأموال الإمام (عليه السلام) ولا تدري ماذا تفعل بها وأين تصرفها لأنها صرفت في جميع الطرق حتى المحرمة منها، ومع هذا يوجد مثل أولئك السادة المساكين. أعاننا الله بالصبر والسلوى وورزقنا حسن العافية وشفاعة محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

الفحص إلى حين الاطمئنان

س/ نحن من مقلدي أحد العلماء، وسمعنا بأنكم أعلم الموجودين، ولكن لم يحصل الاطمئنان بسبب ظهوركم المفاجئ في الساحة،

علماً أننا اطلعنا على بعض مؤلفاتكم، فهل تجوزون الفحص أكثر من شهر إلى حين الاطمئنان؟

*** بسمه تعالى:-**

لاعتقادنا بأحقية أطروحتنا وبساطتها ووضوحها وتماميتها ولعدم وجود أطروحة مناسبة ومنافسة أخرى، فإننا لا نجيز تقليد الغير فإذا كان هذا الكلام حجة عليكم فلا يجوز لكم مخالفته ولو للحظة واحدة وإذا لم يكن الدليل عليكم حجة أو لم يكن الكلام عليكم حجة فالأمر بينكم وبين الله سبحانه وتعالى.

الاطمئنان للأعلمية بالاستخارة

س/ أنا في حيرة من أمري بالنسبة للاطمئنان لإعلميتكم وقبل أيام رأيت رؤيا في المنام (بأنني سألت أحد العلماء عن السيد محمود الحسني، قال لي مؤشراً بإصبعه عليك بالاستخارة، وفي صباح اليوم أخذت استخارة في القرآن الكريم، تقول الآية: (يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون) السؤال هو: ماذا تقولون في هذه الآية الكريمة من حيث الاستخارة وهل الاستخارة تفيد الاطمئنان؟ نورونا أنار الله طريقكم.

*** بسمه تعالى:-**

يوجد في الساحة أطروحات عديدة فعليك الترجيح فيما بينها بالطرق العلمية والشرعية والأخلاقية مبتعداً عن العواطف وأهل الدنيا، وإذا توصلت للحق فلا تكتمه ولا تلبسه بالباطل بل عليك أن تدعو له، مع الأخذ بنظر الاعتبار أنني أفتي بوجوب الدعوى والانتصار لقضيتي وأطروحتي فعلى كل مكلف أقتنع بالدليل واعتقد به وجوب إقناع الآخرين به.

الزواج المنقطع

س/ أحد الأشخاص متزوج (زواجاً منقطعاً) من امرأة باكر بالغة بدون إدخال، وفي حالة انتهاء مدة العقد بعد لحظات، هل يجوز أن يتزوج أختها زواجاً منقطعاً وأيضاً بدون إدخال؟

*** بسمه تعالى:-**

إذا كان الزواج الثاني بإذن ولي أمرها، أو بإذن الحاكم الشرعي مع عدم وجود ولي أمرها جاز لك الزواج بها.

المستأجرة لحمل النطفة تطالب الجنين

س/ رجل زرع نطفته في رحم امرأة أجنبية بواسطة الأنابيب الطبية، متفقاً معها على حمل الجنين مقابل مبلغ معين لكون رحم زوجته لا يتحمل الجنين والنطفة مكونة من حمينه وماء زوجته الشرعية وإنما المرأة الأجنبية ((وعاء حامل فقط)) رغم العلم بحرمة ذلك المشكلة هي أن المرأة المستأجرة للحمل طالبت بالولد الذي نمت في أحشائها فما هو موقف الشرع من ذلك؟

*** بسمه تعالى:-**

حسب ظاهر السؤال فالإجارة باطلة، والمرأة الأجنبية المستأجرة تكون أمّاً للولد والرجل صاحب الحيمن يكون أباً له، وللمرأة المستأجرة حق حضانة الولد إلى سنتين وتنتقل الحضانة بعدها إلى الأب.

الإمام الحجة ووضع اليد على الرأس عند ذكره

س/ وضع اليد على الرأس عند ذكر الإمام الحجة بن الحسن (عليهما السلام) هي مروية برواية معتبرة؟ وكذلك القيام عند ذكر (القائم) أرواحنا فداه؟

*** بسمه تعالى:-**

في الآداب والسنن لا حاجة للبحث عن اعتبار الرواية في الغالب، حتى ولو لم توجد رواية أصلاً في مورد السؤال بل كانت تلك الأعمال قد صدرت من العلماء والصالحين فلا بأس من ذلك بل هو حسن لأن مثل ذلك القيام ووضع اليد على الرأس:

١- يمكن أن يكون أحد مصاديق السكينة والوقار والخضوع والتذلل والتواضع، كل ذلك لله سبحانه وتعالى من خلال التواضع لباب الله تعالى.

٢- ويمكن أن يكون أحد مصاديق أو من مقدمات الخشوع وحضور القلب والإجلال وتعميق الإيمان والاعتقاد بالله سبحانه وتعالى من خلال الشخص الطاهر الزكي القديس المعصوم الذي يمثل باب الله ووجهه ومهبط وحيه وخازن علمه.

٣- ويمكن أن يمثل أحد مصاديق أو علامات الحزن والكرب والأسى لما مرّ ويمر بذلك الإمام المعصوم المهضوم المظلوم (عليه السلام) وعجل الله تعالى فرجه الشريف من أجل الظلم والظيم والفقر والجهل الذي يصب على الناس بصورة عامة.

غسل يوم الجمعة

س/ إذا أغتسل المكلف غسل الجمعة قضاءً في يوم السبت قبل الزوال هل يجزي عن الوضوء لصلاة الظهر؟

*** بسمه تعالى:-**

نعم يجزي ذلك والأحوط استحباباً ضم الوضوء إليه للصلاة.

عملية قطع النسل

س/ هل يجوز للمرأة المتزوجة والتي لديها أطفال أن تجري عملية جراحية لقطع النسل بحيث لا تنجب أبداً؟

*** بسمه تعالى:-**

يجوز ذلك بشرط عدم استلزام العملية لحرمة كالكشف والنظر إليها ولمسها من الأجنبي وبشروط أيضاً أن تكون نتائج تلك العملية بحيث لا يحصل تلقيح وتخصيب البيضة أصلاً.

الحقوق الشرعية

س/ هل يجوز للمكلف دفع الحقوق الشرعية لغير مرجع التقليد إذا علم أن الغير يصرفها في مواردها الشرعية؟

*** بسمه تعالى:-**

أنا لا أجاز التصرف بالحقوق الشرعية من السهمين، بل يجب على المكلف إيصالها إلى مرجع التقليد، وكذلك لا أجاز نقل الحقوق للمكاتب الأخرى.

حصول الاطمئنان

س/ كيف يحصل للمكلف الاطمئنان لمن يشهد لنفسه بالأعلمية من المراجع؟

*** بسمه تعالى:-**

يجب على المكلف أن يرجح بين اطروحات العلماء في الساحة وذلك بمتابعة آثار العالم فمن البديهي أن يكون للعالم عدداً من الآثار التي تدل على كونه عالماً ولا بأس أن تراجع ما ذكرنا من أدلة ومؤيدات وعليك أن لا ترضى بأقل من هذه الأطروحة.

ولاية الفقيه

س/ ما قولكم في ولاية الفقيه وهل يشترط فيها العلمية وهل
تتعدد بتعدد البلدان؟
*** بسمه تعالى:-**

يشترط في ولاية الفقيه العلمية، وهي غير قابلة للتعدد في الواقع.

الغذاء المحلل

توجد مواد غذائية معروضة في المحلات مكتوب عليها حلال...
ومنشأ هذه المواد يختلف فمنها مثلاً (مصر - تركيا) والمنشأ
الأخر هو أجنبي فهل يحصل الاطمئنان بوجود كلمة حلال أم لا؟
*** بسمه تعالى:-**

إذا علمت أن المنشأ بلد إسلامي جاز لك استعماله وتناوله وإذا كان
المنشأ بلداً غير إسلامي فلا يجوز لك ذلك.

لعب الأتاري

س/ هل يجوز لعب الأتاري إذا كان بأجرة؟
*** بسمه تعالى:-**

إذا لم يستلزم ذلك حرمة أخرى فلا بأس به.

زواج العلوية

س/ كثير من السادة لا يجوزون زواج (العلوية) إلى العامي الذي يزوج ابنته للعامي يطرد من العشيرة ويهدد بالقتل، فما ردكم على مثل هذه الأفكار؟

*** بسمه تعالى:-**

مثل تلك التصرفات غير جائزة لا في الشرع ولا في الأخلاق.

الرهن في المصارف

س/ رجل أراد أن يرهن بيته في مصرف حكومي ويقبض مالاً على أن يسدد المبلغ على شكل أقساط لمدة ستة أشهر مع دفع فائدة، فما هو الحكم الشرعي جزاكم الله خير جزاء المحسنين؟

*** بسمه تعالى:-**

تحتاج هذه المعاملة إلى إذن خاص، من الحاكم الشرعي.

تقليد السيد الصدر (قدس سره) بعد استشهاده

س/ إني من مقلدي السيد الصدر (قدس سره) بعد استشهاده طبقاً لفتاوى الشيخ اليعقوبي وأنا الآن من مقلديكم إن شاء الله فهل تبرئون الذمة للفترة التي قلدت فيها السيد الصدر (قدس سره) جزاكم الله خيراً وجعلكم ذخراً للمسلمين؟

*** بسمه تعالى:-**

تبرأ ذمتك إن شاء الله تعالى.

طلاق الحائض

س/ شخص طلق زوجته وبعد ذلك تبين أنها حائض فهل يصح طلاقها في هذه الحالة؟

*** بسمه تعالى:-**

طلاقها باطل.

الخمس والبنك الحكومي

س/ رجل لديه مبلغ من الأموال وضعه في البنك الحكومي لمدة سبع سنوات ما حكم هذه الأموال هل يترتب عليها الخمس وما حكم الأرباح المترتبة عليه؟

*** بسمه تعالى:-**

عليه مراجعة الحاكم الشرعي للحصول على الإذن لاستلامها.

الجنب من الحرام

س/ هناك فتوى لأحد مراجع العصر المتوفين (قدس سره) تقول بـ ((أن الجنب من الحرام لا بد له من أن يغتسل بالماء البارد صيفاً وشتاءً كالزاني واللانيط ومستعمل العادة السرية، لأن عرقه نجس وكل ما مر عليه ماء حار أو صار في جو حار تصيب عرقاً وهو بالطبع نجساً إلا بسد المسامات وذلك لا يتم إلا بالاعتسال بالماء البارد المعين لها حين الغسل))؟ فما هو رأيكم في هذه الفتوى؟

*** بسمه تعالى:-**

عرق الجنب من الحرام طاهر، ولا مانع من الصلاة فيه وأن كان الأحوط استحباباً ترك الصلاة فيه والاجتناب عنه.

وقت التصدي للمرجعية

س/ ما هو الموجب لتصديكم للمرجعية في هذا الوقت بالذات ولماذا لم يكن بعد استشهاد السيد الصدر (قدس سره) مباشرة؟

*** بسمه تعالى:-**

من الأسباب الرئيسية التي أوجبت علينا التصدي في هذا الوقت هو تحقق الشبهة المستحكمة وما ترتب عليها من شبهات، وللتفصيل راجع (الشبهة المستحكمة).

لعبة كرة القدم

س/ ما هو رأيكم بلعبة (كرة القدم)؟

*** بسمه تعالى:-**

لا بأس بها إذا لم تستلزم الحرمة.

العدول بالاعتسال

س/ إذا نوى المجنب الغسل الترتيبي و عدل بعد ذلك على الغسل

الارتماسي هل يجوز له ذلك؟ وهل يجزئ عن الوضوء؟

*** بسمه تعالى:-**

غسله صحيح ومجزئ عن الوضوء.

الصلاة بلا خمس

س/ شخص لم يخمس سابقاً وقد خمس الآن، فهل يجب عليه

إعادة صلواته لأنه كان يصلي في دار غير مخمسة وبملايس غير

مخمسة علماً أنه كان غير عاصٍ ويعترف بأمر الخمس وأهميته؟

*** بسمه تعالى:-**

عليه مراجعة الحاكم الشرعي أو أحد وكلائه للحصول على الإذن

المصحح لأعماله فتبرأ ذمته إن شاء الله تعالى.

جواب المرجع

س/ هل يجب على المرجع الجواب على كل سؤال يطرح له، وهل يجب عليه إعطاء الدليل إذا أراد المكلف ذلك؟
*** بسمه تعالى:-**

هل تعتقد أن مرجع التقليد هو علي بن أبي طالب (عليه السلام) حتى يتجيب على كل سؤال يطرح له!

الوضوء بالماء النجس

س/ ما حكم من توضأ بماء متنجس ناسياً؟
*** بسمه تعالى:-**

وضوءه باطل حتى لو كان جاهلاً به.

الزواج المنقطع من الباكر

س/ رجل تمتع بفتاة بالغة رشيدة وبشرط عدم الدخول، دون إذن ولي أمرها حسب قول السيد الصدر (قدس سره) وتركها حسب فتوى سماحتكم، ولعدم إمكان حصول موافقة ولي أمرها (والدها) بتزويجها (بالزواج المنقطع) ولأنه لا يصلي أصلاً وغير ملتزم

دينياً، فهل يجوز لمقلديكم الرجوع بهذه المسألة إلى فتوى السيد (قدس سره) لوجود ضرورة لإنقاذ الفتاة من المفسدة؟

*** بسمه تعالى:-**

لا يجوز ذلك.

اقتناء التلفاز

س/ ما هو رأي سماحتكم باقتناء التلفزيون في الوقت الحاضر مع العلم أن مثل هذا يسبب انحراف أفكار وعقول أغلب الناس؟

*** بسمه تعالى:-**

إذا كان يسبب لك أو لعائلتك هذا الانحراف فلا يجوز الاقتناء.

الشك في الوضوء

س/ إذا شك المكلف بالوضوء أثناء الصلاة هل هو توضأ أم لا ؟ ماذا عليه أن يفعل؟

*** بسمه تعالى:-**

عليه أن يتوضأ ويعيد الصلاة.

خمس الذهب

س/ الذهب الذي تملكه الزوجة هل عليه خمس أم لا، وإذا رفضت الزوجة دفع خمس ذهبها، فهل على الزوج دفع خمسها من أمواله الخاصة أم يجبرها على الدفع؟

*** بسمه تعالى:-**

في الخمس الابتدائي، يجب عليه إخراج خمس ما تملكه من الذهب، ولا يجب على الزوج إجبارها على الدفع.

صلاة الجمعة

س/ ما هو رأي سماحتكم في حضور صلاة الجمعة في هذه الأيام؟

*** بسمه تعالى:-**

إذا كان إمام الجمعة قد راجعنا وحصل على الإذن المكتوب في إقامتها أصلاً أو في الاستمرار بإقامتها، وجب الحضور مع عدم الضرر أو الحرج، أما إذا لم يكن إمام الجمعة قد راجعنا، فلا نستطيع الحكم بوجوب الحضور، لأن مثل ذلك الإمام، أما أنه لا يمتلك العدالة، أو أنه لا يمتلك الشجاعة والهمة والغيرة لا على الإسلام ولا

على المسلمين، لأنه لم ينصر مثل هذه القضية الصحيحة الشرعية والأخلاقية والاجتماعية وهو بهذا يحرف صلاة الجمعة عن الغرض والهدف الرئيسي من إقامتها لنصرة الحق وأهل الحق فكيف يترك أهم قضية تخص المكلف والمجتمع ولم ينصرها ولم يناقشها النقاش العلمي والشرعي والأخلاقي.

قضاء الصوم

س/ رجل مرض في أشهر الصوم (في رمضان) وكان يدفع الدية، واستمر المرض إلى ٣٠ سنة أو أكثر فبعد وفاته هل على الابن الأكبر قضاء ما فات من الصوم عن والده؟

* بسمه تعالى:-

إذا كان الأب قد أفطر بعذر (كالمرض كما هو ظاهر السؤال) في شهر رمضان واستمر به العذر حتى مات، فلا يجب على الابن الأكبر القضاء عن والده.

تكرار الموضوع

س/ أحد الأشخاص يتوضأ أكثر من مرة بدون حدث وعندما نسأله عن تكرار الوضوء يقول نور على نور، فما صحة هذا العمل؟

*** بسمه تعالى:-**

لا بأس بذلك.

إثبات العلمية

س/ في أي من موارد العلوم الدينية يجب أن يكون المجتهد أعلم حتى تحصل أعلاميته على غيره؟ وكيف يمكن للمكلف إثباتها؟

*** بسمه تعالى:-**

الأعلمية بالفقه والأصول، وكل شخص من حقه أن يطرح الدليل بالأسلوب المناسب مع أذهان المقابل فتارة يكون بأسلوب مبسط وأخرى يكون بأسلوب أكثر صعوبة وثالثة يكون بأسلوب معمق وصعب، وعلى المكلف متابعة الآثار وحساب القيم الاحتمالية لكل

أثر ولكل أطروحة وبالتالي يتمسك بالأطروحة التي لها قيم احتمالية أعلى فهي حجة عليه.

الأضحية

س/ ما معنى الأضحية والعقيقة فتوجد أناس يعقون للمتوفي علماً أنهم يقولون أن لها عمراً ثابت وهو ستة أشهر فما فوق، وهل للأضحية عمر ثابت فإذا كان لها عمر ثابت فما حال الفقير الذي لا يستطيع أدائها؟

* بسمه تعالى :-

العقيقة مستحبة على من ولد له مولود، ويستحب أن تذبح في اليوم السابع، وإذا كانت من الغنم أستحب أن يكون قد أتم الشهر السابع، وإذا كانت من المعز أستحب أن تكون قد أتمت السنة الأولى. والأضحية فهي من واجبات حج التمتع وإذا كانت من الغنم فالأحوط وجوباً أن يكون قد أكمل السنة الأولى ودخل في الثانية، وفي غير الحج يستحب الأضحية في يوم عيد الأضحى.

الفائدة من البنك الحكومي

س/ هل يجوز إيداع المبالغ الزائدة عن الحاجة في البنك الحكومي وبدون أخذ أي فائدة عليها؟ علماً أن هذه الأموال مخصصة.

*** بسمه تعالى:-**

إذا كان هذا الطريق هو المناسب والامثل لديك للحفاظ على قيمة الأموال، فلا بأس بذلك، لكن عليك مراجعة الحاكم الشرعي لأخذ الإذن الخاص في استلام الأموال من البنك.

الإسقاط

س/ إسقاط الحمل هل يعتبر قتلاً عمداً؟ وفي أي الحالات التالية:
أ. قبل أن تلج الروح.
ب. بعد أن تلج الروح؟

*** بسمه تعالى:-**

في هذه الحالة يعتبر القتل عمداً، والأحوط وجوباً ولزوماً ثبوت الدية على القاتل.

الصلاة خلف الشاتمين

س/ في سؤال ٣٧ من الرسالة الإستفتائية الثالثة حول الطلبة الذين يتكلمون عليكم بالكلام البذيء.
أولاً: فما هو المقصود بأنه لا يترتب أي أثر شرعي أو ديني؟
ثانياً: قولكم مثل هذا الشخص إذا توفرت فيه الشروط إمام الجماعة قلتم جاز الصلاة خلفه، وإن كان يتكلم عليكم بذلك الكلام فكيف تجوزون الصلاة خلف مثل هؤلاء؟
ثالثاً: بعض الأشخاص الذين تعطونهم وكالة وقد كذبوا عليكم سابقاً فكيف ذلك؟

* بسمه تعالى:-

مثل هذا السؤال يستلزم العجب، وعليك أن تسأل قبل هذا لم جعل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) العديد من الأصحاب على رؤوس بعض الحملات العسكرية وكان كل منهم إماماً لصلاة الجماعة في تلك الحملات، علماً أن هؤلاء يعلن العداء والبغض لعلي (عليه السلام) بالقول أو بالفعل بل كان بعضهم يتجرأ ويتجاوز على شخص النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كما يشهد بذلك التاريخ، وعليك أن تسأل أمير المؤمنين (عليه السلام) لم سكت على بعض الأشخاص ممن كان يسبه ويكذب علناً، هل سمعت أن الإمام (عليه

السلام) أسقط عدالة أحدهم وحكم بفسقه وأعلن ذلك أمام الناس؟ وهكذا سيرة أهل البيت (عليهم السلام) إضافة إلى ذلك يمكن أن يقال أن المصلحة في هذا الوقت وهذا الظرف تقتضي ذلك خاصة مع الأخذ بنظر الاعتبار أن باب التوبة مفتوح وأن الله غفور رحيم مثل هذه التوبة يمكن أن تحقق عنوان العدالة ظاهراً أما حقي الشخصي فسأطلب به في ذلك اليوم الذي لا ينفع فيه لآمال ولا بنون.

إضافة إلى ذلك يمكن أن يقال:

أن ذلك الشخص لم يصل له الدليل العلمي والشرعي لحد الآن ويتحدث بما يعتقد أنه واجبه الشرعي، وعندما يصله الدليل كما وصل إلى من كذب أو استخدم التورية سابقاً وتاب من فعلته وجاء إلينا واعترف بأحقية قضيتنا، سوف ينتبه الآخر لأنه الحق والصواب، ومثل هذا الاحتمال يمكن للمكلف الاعتماد عليه في هذا الوقت وهذا الظرف، والصلاة خلف ذلك الشخص أو قبول عذر الآخر وتوبته.

دعوى الاجتهاد غير كافية

س/ الدعوة لسماحتكم بالاجتهاد فضلاً عن الأعلمية غير كافية بكونكم مجتهداً، فكيف تثبت للمكلفين اجتهادكم؟ وهل يوجد في النجف الأشرف من يشير أو يقول باجتهادكم من العلماء الفضلاء؟

*** بسمه تعالى:-**

راجع ما طرحناه من أدلة ومؤيدات وأفهمها وأذهب إلى أي عنوان من تلك العناوين وستجد كيف يكون صغيراً أمامك وسترى وستستيقن بأنك العالم والفاضل والمقابل هو الجاهل.

التصدي في زمن السيد الصدر (قدس سره)

س/ ذكرت في الرسالة الاستفتائية السابعة في خصوص الاجتهاد "أنكم تعتقدون في حياة السيد الصدر (قدس سره) ما تعتقدونه الآن فعدلتم دونها كشفاً " فهل هذا يعني أنكم ترون اجتهادكم في زمن السيد (قدس سره) أم ترون الأعلمية أيضاً؟ وهل عدم التصدي لقيام السيد بالأمر أم لأسباب أخرى علماً ذكرت في نفس الرسالة ص ١٣ بخصوص طريق السيد (قدس سره) هو طريق التصدي وأنه طريق صافٍ نقي لإثبات الحق والعلم والأعلمية؟

*** بسمه تعالى:-**

من الأسباب الرئيسية لعدم التصدي هو قيام السيد الشهيد (قدس سره) بذلك.

الأعلم وتعدد البلدان

س/ هل أن مصداق الأعلم يتخطى الحدود الجغرافية أم يتعدد بتعدد البلدان؟

*** بسمه تعالى:-**

إن مصداق الأعلم واحد وغير قابل للتعدد في عالم الواقع.

خطأ النظام الجنائي الإسلامي

س/ ما هو موقف الجنائي الإسلامي من موضوع الخطأ في الشخص والشخصية، مثال الأول أن يريد الجاني قتل شخص معين فيصيب غيره، ومثال الثاني أن يقصد الجاني قتل شخص على أنه زيد فتبين أنه غيره هل يعتبر القاتل في مثل هذه الأحوال قاتلاً متعمداً ويعاقب على هذا الأساس أم ماذا؟

*** بسمه تعالى:-**

في المثال الأول، إذا كان القاتل قاصداً للقتل وكان قد أستعمل آلة تقتل غالباً، وكان هو المقصر في التطبيق وفي عدم التنبيه، فيعتبر هذا قاتلاً عمداً على الأحوط وجوباً ولزوماً، وفي المثال الثاني، إذا كان

القاتل قاصداً للقتل وكان قد أستعمل آلة تقتل غالباً، فيعتبر هذا قتلاً عمداً.

الدينار والدرهم وأهل الخبرة

س/ مولانا المفدى هناك من أهل الخبرة من يشير إلى أن الأعلمية للشيخ الفياض ويقولون بإتباع السيد السيستاني، لأن الشيع للسيد السيستاني، فكيف تفسرون ذلك مع العلم أن الدليل العلمي هو الحجة على المكلف أمام الله؟

*** بسمه تعالى:-**

هؤلاء عبدة الدينار والدرهم، والسيد السيستاني (دام ظله) دنانيه ودرهمه أكثر.

إشارة السيد الصدر (قدس سره) إلى الفياض

س/ هل أن الشيخ الفياض حاصل على الاجتهاد؟ وإذا لم يكن أهلاً للاجتهاد فكيف تفسرون إشارة السيد الصدر (قدس سره) إليه أنه رجل طيب القلب؟

*** بسمه تعالى :-** الجواب في عدة وجوه:

١. طيب القلب ليس له علاقة بالاجتهاد.
٢. لو سلمنا ذلك، هل تقول بعصمة السيد الصدر (قدس سره) بحيث لا يصدر منه شيء يخالف العصمة.
٣. ويحتمل قوياً أنه ليس أمام السيد (قدس سره) في ذلك الوقت إلا هذه الأطروحة ولا يوجد البديل.
٤. قضية الاجتهاد والأعلمية نسبية تختلف من مرحلة إلى أخرى ومن علم إلى علم يقاس به إلى علم آخر أو عالم آخر.
٥. ولو سلمنا بكل شيء فيكفي أننا أثبتنا بالحجة القطعية أننا أعلم.

الهروب من المناظرة

س/ أشيع في المجتمع أن هناك من دعاكم إلى المناظرة وقيل أنكم هربتم من الدعوة فما تقولون؟

*** بسمه تعالى**

أقول: {إنا لله وإنا إليه راجعون} اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة واجعل غضبك على الكاذبين.

الزوجة وترك الصلاة

س/ شخص ملتزم دينياً، وزوجته لا تبالي بالصلاة أو الصوم، وزوجها يجبرها على ذلك بالضرب والكلام الخشن، فتصلي ثم تقطع وعندما يسألها عن سبب قطع الصلاة تقول شيطاني قوي لا أستطيع الاستمرار بالصلاة، ماذا يفعل زوجها في هذه الحالة؟ فقد ملّ منها وأتعبت حالته النفسية علماً أنه يحبها ولا يستطيع هجرها؟

*** بسمه تعالى:-**

أصلحك الله تعالى وأصلح زوجتك، وأدام العلقة والمودة بينكما، ويجب عليك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خاصة مع أهلك، وعليك إتباع الأساليب الأخرى من التثقيف الديني التاريخي والعقائدي والحكمي وابدأ بنفسك وعمق المستوى الإيماني عندك حتى يكون كلامك وأسلوبك مؤثراً إن شاء الله تعالى، واتبع أسلوب التدرج في التبليغ والنصح، والله الحاكم.

العصمة

س/ ما هي العصمة؟ وهل هي ملكة ربانية؟ وهل توجد هناك عصمة ثانوية؟ نرجو إيراد أمثلة على ذلك.

* بسمه تعالى :-

العصمة هي اللطف الذي يفعله الله تعالى فيختار العبد الامتناع عن فعل القبيح فيقال، أن الله عصمه بأن فعل له ما اختار عنده العدول عن القبيح، ويقال أن العبد معصوم لأنه اختار عند هذا الداعي الذي حصل له الامتناع عن القبح فالعصمة أما مقيدة أو مطلقة والعصمة المقيدة تنطبق مثلاً على كل عبد اختار الامتناع عن فعل بعض القبائح لا جميعها، أما العصمة المطلقة فتطلق على الأنبياء والأئمة الهداة وفاطمة الزهراء ((صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)) لأنهم لا يفعلون شيئاً من القبائح وهذه لا تعرف إلا من الله سبحانه وتعالى بالنص.

* ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): {.....} فهم الكواكب العلوية والأنوار العلوية المشرقة من شمس العصمة الفاطمية، في سماء العظمة المحمدية والأغصان النبوية... هم خير البرية فهم الأئمة الطاهرون والعترة المعصومون}.

* ورد عن الإمام الكاظم (عليه السلام): { ... ليست العصمة من ظاهر الخلقة فيعرف بها، فذلك لا يكون منصوصاً } .
ومن تصدى لمثل ذلك التقسيم للعصمة فليسأل عن أصل ودليل ذلك الكلام وعن الثمرة الفقهية أو العقائدية أو الأخلاقية أو غيرها المترتبة على ذلك.

المدة في الزواج المنقطع

س/ أحد الأشخاص تزوج زوجاً منقطعاً لمدة ستة أشهر من فتاة باكر بالغة رشيدة بدون إذن الولي، بشرط عدم الإدخال قبلاً أو دبراً على فتوى السيد الشهيد الصدر (قدس سره) والآن عدل إلى تقليد سماحتكم وبقيت من المدة المذكورة عشرون يوماً وأنتم لا تجيزون الزواج المنقطع إلا بإذن الولي فماذا يترتب عليه الآن في باقي المدة؟

*** بسمه تعالى :-**

نأذن له بإكمال المدة الباقية وبعده لا يجوز له الزواج إلا بإذن الولي والله العالم.

الكحول النجسة

س/ أي نوع من أنواع الكحول تعتبر نجسة؟ وما هي نسبة الكحول النجسة المسموح بها في الأطعمة والأشربة؟ وكيف يمكن تحديدها؟

*** بسمه تعالى:-**

الكحول المنتج من العنب نجس على الأحوط وجوباً، وسؤال أحد أهل الاختصاص من الثقة يكفي في معرفة النسبة أما باقي الأنواع فلا نحكم بنجاستها.

الحوزة الناطقة

س/ ما هي خصائص الحوزة الناطقة، كما وصفها السيد الصدر (قدس سره)؟ وما هو المعيار في تقييم صفة الناطقية؟

*** بسمه تعالى:-**

بعد الشبهات الكبيرة التي حصلت في المجتمع وبعد الخداع والكذب والافتراء الذي صدر فعلينا أن نتبع القرآن ونفسر ما أراده السيد الصدر (قدس سره) من الناطقة، فالمراد هو الناطقة بالصدق وليس بالكذب ويشهد لهذا قوله تعالى { فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ * }

وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ * لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ { الزمر/ ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ .

الفهرس

ص	الموضوع	ص	الموضوع
	ولاية الفقيه		المجالس الحسينية
	الغذاء المحلل		عصمة الزهراء (عليها السلام)
	لعب الأتاري		الخمسة لأول مرة
	زواج العلوية		القتل لمرضاة الله (سبحانه وتعالى)
	الصلاة بلا خمس		الزواج المنقطع
	جواب المرجع		الصدقة
	الوضوء بالماء النجس		الفحص إلى حين الاطمئنان
	الزواج المنقطع من الباكر		الاطمئنان للأعلمية بالاستخارة
	اقتناء التلفاز		الزواج من الأخت في المنقطع
	الشك في الوضوء		المستأجرة لحمل النطفة تطالب بالجنين
	خمس الذهب		الإمام الحجة ووضع اليد على الرأس عند ذكره

الرسالة الإستفتائية الثالثة عشر

	صلاة الجمعة		غسل يوم الجمعة
	الرهن في المصارف		عملية قطع النسل
	تقليد السيد الصدر (قدس سره) بعد استشهاده		الحقوق الشرعية
	طلاق الحائض		حصول الاطمئنان

ص	الموضوع	ص	الموضوع
	إشارة السيد الصدر (قدس سره) إلى الفياض		الخمس والبنك الحكومي
	الهروب من المناظرة		الجنب من الحرام
	الزوجة وترك الصلاة		وقت التصدي للمرجعية
	العصمة		لعبة كرة القدم
	المدة في الزواج المنقطع		العدول بالإغتسال
	الكحول النجسة		الأعلم وتعدد البلدان
	الحوزة الناطقة		خطأ النظام الجنائي الإسلامي
	الفهرس		الدينار والدرهم وأهل الخبرة

الرسالة الإستفتائية الثالثة عشر